

30 - التعليق على شرح مختصر الاستغناء بالقرآن الكريم الشيخ

عبدالرازق البدر

عبدالرازق البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله والله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

او زدنا علما واصح لينا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فنواصل القراءة في هذه الرسالة القيمة والتي بعنوان دلائل او ذخيرة الاخوان في اختصار الاستغناء بالقرآن. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:20

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في ذكر النهي عن التشاغل عن القرآن بغيره من القصص والاخبار وغيرهما الا - 00:00:50

ما كان معينا على فهمه. اجمع العلماء على ان الاشتغال عن القرآن ولو بالحديث وغيره من العلوم الشرعية حتى ينسق حتى ينسى او يتترك بسبب ذلك تدبره والتفقه فيه. وفهم معانيه واوامره - 00:01:10

ونواهيه مذموم. وان المحمود ما كان عليه السلف من الاهتمام بحفظ القرآن والاشتغال بما يعين على فهم معنى من التفسير والحديث والاثر والاستنباط العلوم منه. لما سبق ان العلم كله في القرآن - 00:01:30

وقد قال الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص وقال الله نزل احسن الحديث وقال ومن اصدق من الله حديثا؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليت ذكر اولو الألباب وسبق قوله صلى الله عليه وسلم ومن ابتفى العلم في غيره اضلها - 00:01:50

الله عقد المصنف رحمه الله تعالى هذا الفصل العظيم في النهي عن التشاغل عن القرآن بغيره. من القصص والاخبار وغيرها الا ما كان معينا على فهمه. وهذا من التعظيم للقرآن الذي كان عليه السلف - 00:02:20

صالح ورحمهم الله تعالى فهو احسن القصص. واحسن الحديث. وهو كتاب مبارك وهو اصدق القول ومن اصدق من الله قيلا فكان السلف رضي الله عنهم وارضاهم يعظمون القرآن فلا يتشاركون بغيره عنه - 00:02:50

بل شغلهم هذا التعظيم للقرآن. والعناية به عن هذه الاشياء ولهذا عقد المصنف رحمه الله تعالى هذا الفصل في النهي عن التشاغل بالقرآن بغيره من القصص والاخبار وقد قال الله عز وجل وذكر بالقرآن من يخاف ويعيد - 00:03:21

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد موعظة القرآن اعظم موعظة وتذكيره اعظم التذكير. لكن كثير من الناس اشتبغوا عنه قصص والحكايات حتى ان بعضهم قد ينشغل في وعظه للناس - 00:03:56

ذكر القصص ربما تطغى القصص في موعظته على الآيات وربما يكون ذكر الآيات في موعظة نادرة. وربما يعظ بالقصص وحدها فلا يذكر شيئا من كلام الله سبحانه وتعالى وما هكذا كان السلف في تعليمهم وتذكيرهم ووعظهم - 00:04:25

فلا يتشاركون عن القرآن بغيره من القصص والاخبار وغيرها الا ما كان معينا على فهمه وما يعين على فهمه يجد من يقرأ كتب التفسير لائمه السلف رحمهم الله بعض الشواهد على - 00:04:54

ذلك او يجد شواهد على ذلك. وقد قال المصنف اجمع العلماء على ان الاشتغال عن القرآن ولو بالحديث وغيره من العلوم الشرعية حتى ينسى او يتترك بسبب ذلك تدبره والتفقه فيه وفهمه - 00:05:13

معاني واوامره نواهيه مذموم ولهذا ينبغي على المسلم وطالب العلم ولا سيما من وفقه الله لحفظ القرآن او حفظ قدر منه

ان لا يتشاغل باي شيء يشغل عنه. بل يحرص على ثبات هذا الحفظ وزيادته - 00:05:33

يحرص ايضا على الطريقة المثلث الصحيحه في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى يقول المصنف ان المحمود اي المسلط المحمود ما كان عليه السلف من الاهتمام بحفظ القرآن والاشتغال بما يعين على فهم معانيه من التفسير والاحاديث والآثار واستنباط العلوم منه. لما سبق - 00:05:58

ان العلم كله في القرآن ثم ذكر رحمة الله هذه الآيات تأكيدا على ذلك. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن فوصف القرآن بأنه احسن القصص. ووصفه بأنه احسن الحديث - 00:06:31

انه اصدق الحديث قال الله نزل احسن الحديث وقال ومن اصدق من الله حديثا لأن النبي صلى الله عليه كان يحدث قومه وغيرهم بما ينزله الله عليه من وحيه تبارك وتعالى - 00:06:58

وقال في وصف القرآن كتاب انزلناه إليك مبارك. اي فيه بركة عظيمة جدا. يدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب فكيف تترك هذه البركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى؟ في هذا الكتاب العظيم يشتغل بغيره - 00:07:18

وصف الله القرآن بأنه احسن القصص اي في لفظه ومعناه. احسن القصص اي في لفظه معناه فالالفاظ افصح الالفاظ ومعانيه اجل المعاني قال الحافظ ابن رجب رحمة الله في ذكر طريقة الفقهاء - 00:07:42

فقهاء المحدثين قال واما فقهاء الحديث العاملون به فان معظم همهم البحث عن معاني كتاب الله. وما يفسره من من السنن الصحيحة وكلام الصحابة والتبعين لهم باحسان. وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة صحيحتها وسقيمها - 00:08:14 ثم التفقه فيها وتفهمها والوقوف على معانيها ثم معرفة كلام الصحابة والتبعين لهم باحسان في العلوم من التفسير والحديث ومسائل الحلال والحرام واصول السنة والزهد والرقة وغير ذلك وقال النووي رحمة الله وينبغي ان يبدأ من دروسه على المشايخ -

00:08:40

وفي وفي الحفظ والتكرار باهم بالاهم فالاهم واول ما يبدأ به اول ما يبدأ به حفظ القرآن العزيز. فهو اهم العلوم. وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. فإذا حفظه فليحذر من - 00:09:07

عنه بالحديث والفقه اشتغالا يؤدي الى نسيانه او الى نسيان شيء منه او تعريضه للنسيان. انظر من حفظ القرآن لا يشتغل بالحديث او بالفقه اشتغالا يعرضه لنسيان القرآن او نسيان شيء منه. فماذا - 00:09:36

يقال لمن حفظ القرآن او حفظ شيء من القرآن واشتغل بالات الجوال واخذت من الاوقات الكثيرة حتى انته القارآن. او انته كثيرا منها. وهذا واقع. القرآن العظيم كتاب معظم وينبغي على المسلم ان يعظم القرآن واذا كان لا يشغله الفقه - 00:10:03

او الحديث عن القرآن فكيف تشغله الملهيات الاخرى؟ حتى ينسى ما حفظ من القرآن. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وفي الفصل ستة احاديث الاول عن ابن عباس رضي الله - 00:10:31

مع انه قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم واحد الاخبار تقرأونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله وكتابه وكتابكم - 00:10:51

وكتابكم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله كما في المصدر المحال اليه صحيح البخاري احسن الله اليكم قال وكتابكم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرأونه محضا لم يشب - 00:11:11 وقد حدثكم الله في كتابكم انهم قد غيروا كتاب الله وبذلوه. وكتبوا الكتاب بآيديهم قالوا هو من عند الله واشتروا به ثمنا قليلا. الا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم - 00:11:46

لا والله مارأينا رجلا منهم يسألكم عما انزل الله اليكم. رواه البخاري. هذا اثر عظيم جدا عن الصحابي الجليل حبر الامة بن عباس رضي الله عنهم قال كيف تسألون اهل الكتاب - 00:12:06

رد بها الكتاب اليهود والنصارى عن شيء وكتابكم اي القرآن الذي انزل الله على نبينا صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله. احدث الاخبار بالله. اي اقربها نزولا اليكم من الله جل وعلا. تقرأونه محضا اي خالصا صافيا لم يسب اي لم يخلط. اما - 00:12:26

الكتب السابقة فهي مشوبة. خلقت باشيء ليست من كلام الله وقد حدثكم الله في كتابكم انهم قد غيروا. كتاب الله وبدلوا الكتاب بآيديهم وقالوا هو من عند الله واشتروا به ثمنا قليلا. يشير الى قول الله جل وعلا في سورة البقرة فوويل للذين - [00:12:56](#)
يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا فوويل لهم مما كتبوا ايديهم ووويل لهم مما يكتبون الا ينهاكم ما جاءكم من العلم هكذا لفظه في الصحيح ؟ الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم - [00:13:23](#)
فهذا فيه ان النهي عن التشاغل بغير القرآن او التشاغل عن القرآن بغierre. الا ينهاكم ما جاءكم من العين عن مسألتهم ؟ اي اي في القرآن الذي بين ايديكم الكفاية والغنية - [00:13:48](#)

ثم قال رضي الله عنه لا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عما انزل الله اليكم ما رأينا رجلا منهم اي من اليهود والنصارى يسألكم عما انزل الله اليكم. هذا مع علمه - [00:14:07](#)
بان اه كتابنا لم يحرف فكيف نسألهم وقد علمنا ان محرف هم هم لا يسألوننا وهم يعلمون ان كتابنا غير محرم فكيف نسألهم نحن ؟ ونحن نعلم ان كتابهم محرف نعم - [00:14:25](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى الثاني عن جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب. وفي رواية من بعض بنى قريطة ليزداد به علاما - [00:14:49](#)
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بباء نقية والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. رواه احمد والنسائي - [00:15:09](#)

ثم اورد اه ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب. وفي رواية من بعض بنى قريطة ليزداد به علاما - [00:15:29](#)
قريطة ليزداد به علاما. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بباء نقية بباء اي واضحة صافية نقية لا لم يسبها او لم يسبها شيء والذي نفسي بيده لو - [00:15:49](#)
وكان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. ما وسعه الا ان يتبعني. وهذا فيه ان رسالة نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه لجميع الناس عربهم وعجمهم وهي باقية دائمة الى قيام الساعة بل هي عامة ايضا للثقلين الجن والانسان - [00:16:14](#)
وليس لاحد من من الخلائق الخروج عن متابعته وطاعته. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بل لو كان الانبياء وهذا موطن الشهاد من الحديث لو كان الانبياء السابقون قبله احياء لوجب عليهم اتباعه - [00:16:42](#)
لوجب عليهم اتباعهم ومصدق هذا الحديث قوله لو كان موسى حيا آما ما وسع الا ان يتبعني مصدق هذا الحديث في قول الله سبحانه وتعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [00:17:11](#)
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرن به. قال ابن عباس في هذه في الكلام على هذه الاية ما بعث الله مننبي الا اخذ عليهم ميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمن به - [00:17:35](#)
لو بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي لا يؤمن به. الانبياء لو ان احدا منهم حي لاما وسعه الا ان يتبع محمدا عليه الصلاة والسلام. ولهذا عيسى عليه السلام - [00:17:58](#)

لما ينزل اخر الزمان لا يحكم بين الناس بالانجيل وهو الكتاب الذي انزل عليه. وانما يحكم بالقرآن لان او بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يسع آما احدا من الناس كائن من كان ان يحكم بغير الكتاب المنزل - [00:18:18](#)
على نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا كله شواهد الى انه لا يشتعل عن اه القرآن بل ان يعظم وان يكون في اولى اولويات المرء وفي مقدمة اهتماماته - [00:18:38](#)
نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى الثالث عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن فمن كتب عنني شيئا سوى القرآن فليمحه. رواه احمد - [00:18:58](#)
ومسلم نعم الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب عام الفتح وذكر حرمة مكة قام رجل يقال له

ابو شاه قال اكتبوا لي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا - [00:19:18](#)

لابي شاه رواه البخاري ومسلم نعم. قال رحمة الله تعالى الخامس عن الزهرى انسى ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب الصدقة وما فيها من نصاب المواشى ومقدار الواجب فيها. ولم يخرجها -

[00:19:44](#)

الى عماله حتى توفي فاخرجها ابو بكر رضي الله عنه من بعده رواه احمد وابو داود والترمذى قال العلماء في الجمع بين هذه الاحاديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى في اول الاسلام - [00:20:11](#)

عن كتابة غير القرآن لثلا التبس بغيره. كما دل عليه حديث ابي سعيد. ثم نسخ ذلك بقوله وفعله صلى الله عليه وسلم لما تميز القرآن عن غيره واشتهر وكثرا حفاظه - [00:20:31](#)

كما دل عليه حديث ابي هريرة وابن عمر فلا تعارض بين الاحاديث اورد رحمة الله حدیث ابی الخدیر رضی الله عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تكتبوا عنی شيئاً الا القرآن. لا تكتبوا عنی شيئاً الا القرآن - [00:20:51](#)

من كتب عنی شيئاً سوی القرآن فلیحیمه وهذا من اجل الا يتبس مع القرآن غيره ولا يخلط به غيره فکان ينهی علیه الصلاة والسلام عن ان يكتب عن شيء الا القرآن فقط اذن لهم بان يكتبوا والا يكتبوا - [00:21:11](#)

من احادیثه علیه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك اذن. فهذا الذي جاء في حديث ابی سعید نسخ جاءت احادیث نسخته مثل حديث ابی هريرة وحديث عبد الله آآ وحديث عبد الله - [00:21:34](#)

ابن عمر اه نسخت هذا الحديث لانها واضحة في الاذن بالكتابة. واضحة في الاذن بالكتابة. ولهذا قال ابن عن حديث ابی سعید وذلك منسوخ عند جمهور العلماء باذنه لعبد الله ابن عمرو ان يكتب عنه ما سمعه في الغضب والرضا وباذنه لابي شاه ان يكتب له -

[00:21:57](#)

خطبته عام الفتح وبما كتبه لعمرو بن حزم من الكتاب الكبير الذي كتبه له لما استعمله على نجران وبغير ذلك فالشاهد ان حديث ابی سعید منسوخ ومن كتب قال فليحمو ما كتب - [00:22:27](#)

ثم بعد ذلك لما استقر الامر وامن الاشتباه والالتباس اذن في اخر الامر علیه الصلاة والسلام بالكتابة كما تفيد احادیث التي ساق اه الاحادیث اه العديدة في هذا الباب والتي منها ما ساقه المصنف مثل حديث ابی هريرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما - [00:22:52](#) قبل عام الفاتح وذكر حرمة مكة وذكر ايضا اشياء اخرى في خطبته قام رجل يقال له ابو ساه فقال اكتبوا لي رسول الله. فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اكتبوا لابی - [00:23:12](#)

الذی قال اكتبوا لابیساہ یقصد الخطبة. ولهذا الاوزاعی قیل له ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله یعنی ماذا ما قوله ما المراد؟ قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله - [00:23:28](#)

فقال اكتبوا لابی ساعة یكتب له الخطبة فهذا افاد انه اذن بكتابه غير القرآن. اذن بكتابه غير القرآن. هناك قال من كتب فليحموا وهنا اذن. قال اكتبوا لابی سعد. فهذا - [00:23:46](#)

دلیل علی انه اب كذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله قد صلی اللہ علیہ وسلم قد كتب صدقة وما فيها من نصاب المواشى والمقدار الواجب فيها ولم يخرجها الى عماله حتى توفي. فاخرجها ابو بكر من بعده. فهذا یفید ان - [00:24:01](#) ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اه يعني جاء عنہ ما یدل علی اذن الاذن بالكتابة من قوله اكتبوا لابی شام ومن فعله كما في ابن عمر ولهذا اشار المصنف الى هذا بقوله ثم نسخ ذلك بقوله وفعله. بقوله كما في حديث ابی - [00:24:21](#)

وبفعله كما في حديث ابن عمر كما في حديث ابی هريرة وابن عمر فلا تعارض بين الاحادیث. الحاصل ان - [00:24:44](#) ان هذا کله من التعظیم للقرآن. والاهتمام بالقرآن. والتقدیم له یكتب القرآن ولا یكتب حديث الرسول علیه الصلاة والسلام مع ان کلاهما الوحی لان شأن القرآن عظیم ولثلا ینتبس بالقرآن غيره - [00:25:13](#)

فهذا كله من التعظيم بالقرآن والتقديم له نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى اشير هنا الى نقل عن النووي رحمه الله ذكر فيه قال جاءت احاديث النهي عن كتابة - [00:25:33](#)

فغيروا القرآن فمن السلف من منع من كتابة العلم وقال جمهور السلف بجوازه قال جمهور السلف بجوازه آا واجابوا عن احاديث النهي بجوابين. اجابوا عن احاديث النهي بجوابين احدهما انه منسوخا مثل ما ذكر المصنف - [00:26:00](#)

والثاني ان النهي نهي تنزيه لمن وثق بحفظه وخيف اتكله على الكتابة والاذن لمن لم يثق بحفظه. وهذا القول الاول اوضح لكن هذا القول يساعد على فهم مقصد الباب. مقصد المصنف في في هذا الباب ان هذا كله من التعظيم ليه - [00:26:31](#)

القرآن الكريم وان يبقى مضبوطا متقدنا لا ينشغل الانسان بشيء يفوته عليه اتقان القرآن فاذا كان منع النبي صلى الله عليه وسلم من الكتابة حتى الحديث فلا يستغل الانسان بشيء يشغله عن القرآن وينسيه القرآن لا يستغل بشيء من ذلك - [00:26:57](#)

نعم، قال رحمه الله تعالى السادس عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب الارض. وكانت منها طائفة - [00:27:23](#)

قبلت الماء فابتلت الكل والعشب الكبير وكانت منها جاذب وامسكت الماء فنفع الله بها حسن فشربوا وزرعوا وسقوا واصاب طائفة اخرى انما هي قياع لا تمسك ماء ولا ابنته لان فذلك مثل ما فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به - [00:27:43](#)

فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه احمد والبخاري ومسلم. والكلام محركا مقصور المرعى رطبا ويابسا والعشب الرطب منه. والاجادب بالجيم والدال المهملات الصلبة. وفاقها بضم القاف وكسر - [00:28:13](#)

وفتحها. نعم وفي الحديث قال وفي الحديث المدح والثناء او لمن تفقه في الدين وذلك بفهم كتاب الله وتذير معانيه. والذم لمن اعرض عن ذلك. وقد قال الله تعالى فيمن لم يتذكر كلامه وكلام رسوله. ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا من عندك قالوا - [00:28:43](#)

قل الذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ اي قبل الان اوئل الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ثم ختم رحمه الله هذا الفصل بهذا الحديث حديث ابي موسى آا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:29:13](#)

عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب الارض. كمثل غيث اصاب الارض وهذا التشبيه للعلم بالغيث جاء نحوه في القرآن في سورة الحديد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:29:33](#)

وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل. وطال عليهم اللام فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها اي كما انه يحيي الارض بعد موتها بالماء فكذلك يحيي القلوب بعد موتها بالوحى - [00:30:02](#)

في التشبيه للوحى بالغيث في التشبيه للوحى بالغيث. واذا كان الوحي الوحي في حاله في التأثير في القلوب كالغيث. فلننظر الى الارض. هل هي السواء؟ اذا نزل عليها الغيث هل هي سواء اذا نزل عليه الغيث في الانتفاع من هذا الغيث؟ لا اذا نظر الانسان للارض تأتي امطار غزيرة ثم - [00:30:22](#)

اجزاء من الارض ابنت العشب الكبير ويجد اجزاء من الارض ما ابنته عشبا لكنها حفظت الماء والناس يريدون الى الماء ويستفيدون منه. ويجد ارضا لا تنبت ولا تمسك معا لا تنبت ولا تمسك مالا فيجد ان الارض اقسام. اذا كانت الارض اقسام فان قلوب الناس مع الوحي مثل اقسام الارض - [00:30:53](#)

مثل هذه اقسام الارض فيقول عليه الصلاة والسلام كانت منها طائفة قبلت الماء فابتلت الكل والعشب الكبير هذا قسم وكانت منها اجاذب يعني صلبة متينة امسكت الماء فحصل انتفاع بامساكها الماء فنفع الله بها - [00:31:20](#)

فسربوا ورعوا وسقوا واصاب طائفة اخرى انما هي قياع. لا تمسك ماء ولا تنبت كلها فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم - [00:31:45](#)

يقبل هدى الله الذي ارسلت به. فذكر حال الناس انهم على ذات اقسام. قسمان سعيدان الاول والثاني وقسم شقي هالك وهو القسم الثالث الذي مثله في الارض كالقياع التي لا تمسك ماء ولا تنبت كل. وينظر في الكلام على هذا الحديث كلاما نفيسا - [00:32:12](#)

الغاية في شرح الرسالة التبوکیة لابن القیم. ولو لا خشیة الاطالة لقرأنا کلامه رحمه الله تاما قال وفي الحديث المدح والثناء لمن تفقه في الدين وذلك بفهم كتاب الله وتذرب معانیه. والذم لمن اعرض عن ذلك - [00:32:42](#)
الذی مثله كالارض القيعان. وقد قال الله تعالى فیمن لم یتذکر کلامه وکلام رسوله صلی الله علیه وسلم فقال ومنهم اي المناقون من یستمع اليك لكن ما نوع هذا الاستماع - [00:33:02](#)

یستمع استماعاً مجرداً لا عن قبول ولا انقیاد بل قلوبهم معرضة. استمع اليك حتى اذا خرجوا من قالوا للذین اتوا العلم ماذا قال انفاص؟
ای ماذا قال قبل قليل لو كانوا حريصین على الخیر لالقوا السمع الى الخیر - [00:33:22](#)
فانتفعوا واستفادوا لكن قلوبهم معرضة. غير غير راغبة. قال اوئلک الذین طبع الله علی قلوبهم اوئلک الذین طبع الله علی قلوبهم
وابتعوا تھواءھم اه الطبری رحمه الله ذکر فائدة لطيفة قال كان يقال الناس ثلاثة يعني في السماع - [00:33:46](#)
الناس ثلاثة سامع فعامل وسامع فغافل وسامع فثارک في احوالهم مع السماع. نعم، احسن الله اليکم. قالوا المصنف رحمه الله تعالى
فصل في ذکر النھی عن ان یضرب كتاب الله بعضه ببعض. وفيه ثلاثة احادیث الاول عن عمرو بن شعبب بن محمد بن عبد - [00:34:13](#)

ابن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه عن جده انه قال سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قوماً یتنازعون في شيء ان القرآن فقال انما
هلك من كان قبلکم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وان - [00:34:44](#)
نزل كتاب الله يصدق بعضه ببعض. فلا تکذبوا بعضه ببعض. فما علمتم فقولوا وما جهلتكم فکلوه الى عالمه. رواه الامام احمد. قال فصل
في ذکر النھی عن ان كتاب الله بعضه ببعض. ان یظرب كتاب الله بعضهم بعظ. جاء في الاثر عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:35:04](#)
قال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك یوقع الشک في قلوبکم یوقع الشک في قلوبکم. كيف يكون ضرب كتاب الله بعضه
بعض هذه الطريقة التي ضرب كتاب الله بعضهم البعض هي طريقة من ی يريد ان یوقع الشک. مثل ما قال ابن عباس یوقع الشک في
قلوبکم من - [00:35:34](#)

من ی يريد ان یوقع الشک في القلوب آآ ان یشكك الناس فيما علموا ان یشكك الناس فيما علموا يعني من ی يريد طريقة من ی يريد ان
یشكك الناس فيما علموا لكونه واياهم لم یفهموا - [00:36:00](#)

ما توھموا انه یعارض آآ القرآن وهذا اصل الفتنة واعظم ما یوقع في الفساد وهي طريقة اهل الزیر يأتي الى يعني عنده شيء في
القرآن علمه وشيء في القرآن یتوھم انه یعارض ما علمه. الاصل ان القرآن ماذا؟ لا یعارض بعضه ببعض. ليس فيه تعارض - [00:36:24](#)
ليس فيه تناقض هذا الاصل. بعض الناس يعني یعلم شيء من القرآن ثم یتوھم في مقام اخر في القرآن انه یعارض هذا الامر فماذا
یصنع؟ یضرب بعضه ببعض فيقع الشک في قلبه. هذه مصيبة عظيمة هذه اصل الفتنة. وهذه طريقة اهل الزیر. یتبعون ما تشاء من
ابتغاء الفتنة - [00:36:53](#)

مرة اخرى ضرب القرآن بعضه ببعض ان يأتي الى شيء یعلم من القرآن یفهم معناه ثم يأتي الى شيء اخر في القرآن یتوھم انه یعارض
هذا الذي یعلمه من القرآن. یضرب بعضه ببعض يقول كيف؟ کيف يقول الله في في کذا؟ کذا - [00:37:17](#)

ويقول في المواطن الثاني کذا هذا یعارض بعض یضرب القرآن بعضهما القرآن ليس فيه تعارض فطريقة اهل الزیر هي هذه التي نھی
عنها ضرب القرآن بعضهم ببعض. اما طريقة اهل الحق في رد المتشابه الى المحکم - [00:37:41](#)

الى الجلیل. فبهذا یصدق بعضه ببعض. ولا یحصل فيه تناقض ولا تعارض فهذا فرقان ما بين طريقة اهل الحق وطريقة اهل اهـ
الزیر والضلـالـ وارـدـ هـذاـ حـدـیـتـ آـ عبدـ اللهـ بنـ عمـروـ - [00:38:01](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمع رسول الله صلی الله علیه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم قوماً یتنازعون
في شيء من القرآن. فقال انما هلك من كان قبلکم بهذا وظربوا كتاب الله بعضه بعظ هذا ما یجوز - [00:38:27](#)
وانما نزل كتاب الله یصدق بعضه بعضه ببعض مثلاً ما قال الله الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً يعني لا یعارض
بعضهم بل یصدق بعضه بعضه فلا تکذبوا بعضهم ببعض - [00:38:46](#)

لا تكذبوا بعضهم ببعض لا لا يقول قائل هذه الاية يعارضها كذا هذه الاية تخالف كذا لا تكذبوا بعضهم ببعض فما علمتم فقولوا وما جهلتكم ماذًا تصنعون - 00:39:07

فكروا علمًا فكلوا فكلوه الى عالمه يعني هذا الذي اشتبه عليهم يكلونه الى عالمهم ما يقولون هذا ينافق كذا بل يكلونه الى عالم يقول الله اعلم به يكلونه الى عالم - 00:39:24

سبحانه وتعالى. فكلوه الى عالمه. هذا حتى يسلم المرء لكن طريقة الراسخين يردون هذا المحكم فيزول ويكلون ويردون الخفي الى الجلي فيتضح لهم ويزول عنهم الاشتباه نعم. قال رحمة الله تعالى الثاني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قرأ النبي صلى الله عليه - 00:39:40

وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. فقال صلى الله عليه - 00:40:10

اذا رأيتم الذين يجادلون فيهم الذين عن الله فاحذروهم. رواه البخاري ومسلم واللفظ له. قال رحمة الله الثاني حديث عائشة قالت قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:40:30

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات ايات اي واضحات الدلالات بينات المعاني ظاهرات. هن ام الكتاب اي اصله الذي يرجع اليه كل ما تشاء - 00:40:57

على المرء من كتاب الله واخر متشابهات معنى متشابهات ان يلتبس معناها على كثير من الذهان. يلتبس معناها على كثير من الذهان فاما الذين في قلوبهم زيف. الان سيدرك الله طريقتين - 00:41:17

قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الاصل انهم ماذًا يصنعون؟ اذا وجد شيء متشابه ان يردوه الى الاصل الذي هو المحكم ليزول الاشتباه لكنهم يعكسون الطريق - 00:41:39

يعكسون الطريقة. ماذًا يصنعون؟ يتبعون ما تشبه منه يتبعدون ما تشبه منه. بمعنى انهم يتربكون المحكم ويدهبون الى المتشابه فيعكسون الامر. فيعكسون الامر فتقع الفتنة والفساد العظيم. اما طريقة اهل الحق - 00:42:07

الراسخون في العلم فانهم يعلمون ان هذا وهذا كله من عند الله وانه لا لا تعارض بينه ولا تناقض ويردون ما تشبه الى المحكم فيزول اه الاشتباه ولا يبقى. قال عليه الصلاة والسلام فاذا - 00:42:32

الذين يجادلون فيه فيهم الذين عن الله فاحذروهم لفظ البخاري ومسلم فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم الاشارة في في قوله سمى الله اي يتبعون ما تشبه من ابتغاء الاشارة الى قوله فاما الذين في قلوبهم - 00:42:52

فاما الذين في قلوبهم زيف سماهم زائفون او سماهم زائفين فاولئك الذين سمى الله هكذا لفظه في البخاري ومسلم بحذف المفعولين اي سماهم اهل الذين. سماهم اهل الزير قال فاحذروهم. فاحذروهم - 00:43:22

هل لهؤلاء وجود الان هل لهؤلاء وجود؟ والله مصيبة الامة الان عظيمة مع الشاشات والجوالات كم دخل على الناس من من هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحذروهم. وتجد الشاب ما عنده شيء من العلم. يفتح - 00:43:47

وينظر الى اناس من اهل الزيف. يتكلمون في القرآن ويقولون عن الله وفي وحيه وفي كلام الرسول باخذ العلم بغیر علم ويزخرفون القول فيفتتن بزخرفتهم من القول. ويزينون العبارة فيفتتن بتزيينهم العبارة. ويدخل عليه من الفساد في كلام في فهم - 00:44:10

نعمل لها الشيء الكثير. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فاحذروهم. الان كثير من الشباب والشابات والناشئة يفتح وينظر لكل احد وهو اصلا ما عنده قاعدة في العلم ولا قاعدة في الفهم ولا اصول يبني عليها. ويستمع لكثير من هؤلاء الذين حذروا النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:44:34

السماع اليه اهل ظلال يتكلمون بالقرآن باهوانهم بارائهم بعقولهم بفلسفاتهم ببعدهم عن السلف ونهج السلف وطريقة السلف في هدي في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. قال اذا رأيتم الذين يجادلون - 00:44:54

فيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم. الان يتكلمون في الشاشات وفي هذه الاجهزه يتتكلمون كلام باطل في في معاني القرآن ومعاني احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك يجدون من يستمع اليه. اين قول النبي - [00:45:13](#)

صلى الله عليه وسلم فاحذروهم اين قول النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين سمي الله فاحذروهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالث عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال الاية هنا هو الذي انزل - [00:45:33](#)

الكتاب يقول الطبرى رحمة الله هذه الاية وان كانت نزلت في من ذكرنا من اهل الشرك فانه معنى بها كل مبتدع في دين الله لا بدعة فمال قلبه اليها تأويلا منه لبعض ما لبعض متشابه اي القرآن. ثم حاج به - [00:45:58](#)

جادل به اهل الحق وعدل عن الواضح من ادلة آآ من ادلة الآيات المحكمات اراده منه بذلك اللبس على اهل الحق من المؤمنين وطلبة العلم آآ نعم آآ اراد منه آآ اراده منه بذلك اللبس على اهل الحق من المؤمنين - [00:46:22](#)

وطلبا لعلم تأويل ما تشابه عليه من ذلك. كائنا من كان. يعني يشمله. يشمله اه هذا الذم الذي في هذه الاية وفي حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثالث عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى - [00:46:49](#)

فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. وفي قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الاية هم الخوارج. رواه احمد. نعم هذا لا يثبت مرفوعا - [00:47:16](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام فيه ابو غالب البصري مختلف فيه وانما يثبت من قول ابي امامه الصحابي الجليل اه رضي الله عنه وارضاه. وكان قتادة اذا قرأ هذه الاية فاما الذين في قلوبهم زبغ - [00:47:36](#)

اذا قرأ هذه الاية قال ان لم يكونوا الخوارج والسبئية فلا ادرى من هم. ان لم يكونوا الخوارج والسبئية فلا يدرى منهم. الحال ان ان ان هذا المعنى جاء عن غير واحد من السلف في في معنى هذه الاية. لكن لم يثبت مرفوعا الى النبي - [00:47:56](#)

عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى قال العلماء المراد بالمحكم هنا ما ظهر المراد منه بما يجب اعتقاده او يجب العمل به وبالتشابه ما لم يظهر المراد منه مما وصف الله به نفسه. او وصفته به رسله. فيجب - [00:48:17](#)

الايام بانه من عند الله وبيان له معنى لا بجلال الله لا يعلمه الا الله. او من اطلعه الله عليه من الراسخين العلم كما حكى الله عنه في قوله وما يعلم تأويلاه الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا - [00:48:41](#)

كل من عند ربنا فعلى هذا التشابه هنا مأخوذ من قولك اشتبه علي الامر اي علي معرفة المراد منه. فعلى هذا فعلى هذا التشابه فعلى هذا التشابه هنا. فعلى هذا التشابه هنا مأخوذ من قولك اشتبه علي الامر اي اشك علي معرفة المراد منه - [00:49:01](#)

ومنه ان البقرة شابه علينا اي اشك علينا معرفة البقرة التي امرنا الله بذبحها هذا التشابه نوع من القرآن يقابل المحكم السابق. وقد يرد المحكم بمعنى السابق المتفق الصلاة والتشابه بمعنى المتماثل. قال الله تعالى كتاب احکمت اياته اي - [00:49:31](#)

اثبتت في اماكنها. وقال تعالى كتابا متشابها. فعلى هذا يعم الاحكام والتتشابه القرآن كله. ومعنى التماثل في القرآن توافق اياته في تصديق بعضها لبعض كما سبق في الحديث وقد يفسر المحكم بما لم ينسخ حكمه - [00:50:01](#)

وكذلك ابتغاء التأویل المذموم انما هو طلب تأویل المتشابه بمجرد الرأي. لابتغاء الفتنة وافساد العقائد السننية كما هو شأن اهل البدع والاهواء لا لاجل العلم والاهداء فانهما محمود ولهذا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهمما بان يعلمه الله التأویل - [00:50:30](#)

ومعنى التأویل لغة وشرعنا معرفة ما يؤول اليه الامر. ومنه قول يوسف عليه السلام هذا تأویل رؤيای من قبل. وكذا قول الله تعالى هل ينظرون الا تأویله؟ اي وجود للخبر به في الخارج. اي وجود حقيقة نعم. اي وجود حقيقة للخبر به في - [00:51:00](#)

هنا ذكر آآ رحمة الله تعالى هذه الخلاصة في معنى المحكم والمتشابه والكلام في هذا قد يطول لكنني الخصه تلخيصا موجزا واضحا آآ الاية التي في اه مرت معنا وفي اوايل ال عمران وصف فيها بعظ القرآن بانه محكم وبعذه بانه - [00:51:30](#)

متشابه منه ايات محكمة منه ايات محكمة هن ام الكتاب اخر متشابهه. فوصف بعض القرآن بانه محكم وبعذه بانه متشابهه. وفي

موطن اخر وصف القرآن كله بانه محكم. كتاب احکمت اياته. هذا وصف القرآن كله بانه محكم. وفي اية اخرى وصف القرآن كله بانه -

00:52:00

متشابه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها فووصف القرآن كله بانه محكم. وووصف القرآن كله بانه تشابه وفئات ال عمران وصف بعض القرآن بانه محكم وبعضه بانه متشابه. فاخذ من من ذلك العلماء ان -

00:52:30

احکام التشابه الذي وصف به القرآن على نوعين احكام خاص وتشابه خاص واحکام عام وتشابه عام. لا بد ان يفرق ويفهم. اما الاحکام الخاص والتشابه الخاص فهو الذي جاء في اية -

00:52:50

اية ال عمران منه ايات محكمات واخر متشابهة فقد عرفنا قيل قليل اي محكمات واضحات المعاني معناها واضح لا يشتبه معناها واضح ظاهر بين لا يشتبه. واخر يعني ايات اخر متشابهات اي معناها قد يتبس على كثير من الاذهان -

00:53:07

قد يتبس على كثير من الاذهان. لا لا تدري معناه. هناك ايات معناها واضح غير ملتبس بين وهناك ايات فيها اشتباہ في معناها التباس معناها ليس معناها ظاهرا مثل المحكم -

00:53:30

ولهذا ذكر الله عز وجل قال فيما يتعلق بالمشابه قال آآ جراء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في الله ولهذا المشابه المتشارب هنا ليس مشابه مطلقا لا يفهمه اي احد -

00:53:47

لم ينزل في القرآن كلاما لا يفهم ابدا لكنه في القرآن مشابه لا يفهموك لا تفهمه كثير من الاذهان وانما يفهمه من؟ الراسخون في العلم يفهمه الراسخون في العلم -

00:54:11

فالتشابه هو الاشتباہ في المعنى اما الاحکام العام كتاب احکمت اياته فهو متقن محكم اي متقن. مثل ما قال المصنف المتفق الصنعة يعني متقن محكم اي متقن. ليس فيه تعارض وليس فيه تناقض الى اخره -

00:54:28

والمشابه المتجانس المتماثل يؤيد بعضه البعض ويشهد بعضه البعض ويؤوي بعضه البعض ويصدق بعضه البعض مشابه بهذا التشابه العام او الاحکام العام وهنا شرح بالمثال قال العلماء المراد بالمحكم هنا ما ظهر المراد منه بما يجب اعتقاده او يجب -

00:54:52

به والمشابه ما لا يظهر المراد منه. مما وصف الله به نفسه او وصف او وصفته به رسلاه صلوات الله و وسلامه عليه فيجب الایمان به من اه بانه من عند الله -

00:55:20

والصفات واضحة. الصفات واضحة ليست من المشابه الذي يخفى معناها واضح بل معناها واضح الا ان اريد بالتشابه مشابه النسبي يعني بحيث ان بعض الناس لقلة علمه وقلة بصيرته قد يشتبه عليه المعنى في في بعض الصفات -

00:55:37

او بعض احاديث الصفات فلا يفهم قد قد يحصل هذا قد يكون مثل هذا الاشتباہ اما ان يقال ان الصفات من من مشابه الذي لا يفهم معناه فهذا قطعا لا يصح ولا لا يكون مرادا -

00:56:07

لما ذكر هذه المعاني قال وقد يفسر المحكم بما لم ينسخ. محكم اي لم ينسخه شيء وهذا مما يعني مما جاء عن بعض السلف في في التفسير المحكم لهذا كان يقال هل عرفت الناسخ المنسوخ؟ هل عرفت -

00:56:27

الناس يقول منسوب فإذا عرفت الناسخ من المنسوخ عرفت المحكم يقصدون بذلك ان المحكم الذي ايش؟ لم ينسخ. نعم احسن الله اليكم والتأويل التأويل اشار اليه في في في الخاتمة التأويل هناك تأويل مذموم -

00:56:44

وصرف النص عن ظاهره بغير برهان بغير حجة. بغير قرينة تؤيد ذلك اما التأويل الذي هو تفسير المعنى تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن الحديث او تفسير القرآن بالشواهد والدلائل البينة -

00:57:12

الواضحة فهذا داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء لابن عباس اللهم علمه التأويل. وهو المراد بالمعنى في قوله او وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اي معناه -

00:57:32

معناه هذا معنى للتأويل والمعنى الآخر الذي اشار اليه المصنف قال معنى التأويل لغة وشرع معرفة ما يقول اليه الامر ومنه قوله هذا تأويل رؤياني من قبل وقوله هل ينظرون الى تأويله اي وجود حقيقته في الخارج اي وقوعه -

00:57:50

ومنه ايضا قول عائشة رضي الله عنها كان يتأنى القرآن يعني يفعل ما تأنى إليه هذه الحقيقة في القرآن نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في ذكر النهي عن معارضته السنة بما يفهم من ظاهر القرآن - [00:58:12](#)

وان ترد السنة الثابتة من أجل ذلك. لأن السنة هي المبينة للقرآن الموضحة للمراد منه. قال الله تعالى وانزلنا إليك الذكر لتبيين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون. وفيه اربعة - [00:58:36](#)

واحديث الاول عن أبي رافع رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف ان الرجل يأتي الامر من امرى مما امرت به ونهايت عنه فيقول ما ادرى ما هذا وعندنا كتاب الله ليس هذا فيه. رواه - [00:58:56](#)

ابو داود والترمذى وابن ماجة. قال فصل في ذكر النهي عن معارضته السنة بما هم من ظاهر القرآن. السنة اي الصحيحه الثابتة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. لا لا - [00:59:16](#)

اعرف بما يفهم من ظاهر القرآن. النقل كتابا وسنة ليس بينه تعارض لانه وحي لانه وحي. اذا وجد تعارض عند امرى بين اية واية او او بين اية حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتعارض في فهمه وليس في النقل - [00:59:36](#)

في فهمه وليس في النقل وحي من الله لا تعارض بينه. سواء الوحي الذي هو القرآن او الوحي الذي هو الحكم المنزلة على الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا لا يجوز ان يعارض السنة بما يفهمه من ظاهر القرآن - [01:00:05](#)

فلا يظرف القرآن بعذه ببعظ كما في الباب السابق. ولا يظرف اه القرآن بالسنة او السنة بالقرآن. فيقال هذا ما في السنة او او نحو ذلك فيأتي الى احاديث صحيحة ثابت ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويردها زعما منه بانها تعارض ماذا؟ ظاهر القرآن من أجل ان يرد - [01:00:24](#)

السنة الثابتة من أجل ان يرد السنة الثابتة قال رحمة الله لأن السنة هي المبينة للقرآن. فكيف يقال السنة فيها شيء يعارض القرآن؟ وهي المبينة لها السارحة له الموضحة للمراد منه. ثم ذكر الدليل على ذلك قال قال الله تعالى وانزلنا إليك الذكر - [01:00:51](#) لتبيين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون. وانزلنا إليك الذكر. اي السنة التي انزلت عليه لتبيين للناس ما نزل إليهم اي القرآن. فبین صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعناه - [01:01:17](#)

ولهذا صارت معاني القرآن التي اتفقا عليها آآ المسلمين اتفاقا ظاهرا مما توارثته الامة عن نبيها صلى الله عليه وسلم كما عنده الفاظ القرآن كما توارثوا عنه الفاظ القرآن. وقول الله عز وجل في الآية لتبيين للناس - [01:01:35](#)

فيما نزل إليهم هذا يفيد انه ليس لاحد ان يستغنى بالكتاب عن السنة. ليس لاحد ان يستغنى بالكتاب عن السنة لأن الله نزل على نبيه ما يبين به القرآن. فكيف تهمل السنة في فهم القرآن - [01:02:01](#)

كيف تهمل السنة في فهم القرآن؟ فإذا كان ليس لاحد ان يستغنى بالكتاب عن السنة فكيف بمن قدم اه على القرآن الرأي او قدم على السنة الرأي المذموم السقيم - [01:02:20](#)

قال وفيه اربعة احاديث ذكر الاول منها عن أبي رافع نواصل الكلام عليها ان شاء الله بعد صلاة العشاء سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب إليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [01:02:44](#) والله وصحبه الله يستر خلنا بعدين - [01:03:04](#)